المشكلات التدريسية التي تواجه معلمات التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية في برامج التربية الخاصة والحلول المقترحة لذلك من وجهه نظرهن – دراسة نوعية

أ. شذا بنت علي عسيري إشراف الدكتور. خالد محمد أبو الغيث
جامعة الملك خالد /أبها / قسم التربية الخاصة/ المملكة العربية السعودية

استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/٩ قبول النشر: ٢٠٢٣/٦/٢٠ تاريخ النشر : ١ /١٠/٢٠٢٣
https://doi.org/10.52839/0111-000-079-003

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التدريسية التي تواجه معلمات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، والتعرف على الحلول المقترحة من قِبل المعلمات للتغلب على هذه المشكلات. واستخدم الباحثان المنهج النوعي وذلك من أجل فهم تصورات المعلمات حول هذه المشكلات بطريقة أكثر عمقًا، وقد تم استخدام أداة المقابلة (المقابلة المتعمقة وشبه المنظمة) كوسيلة لجمع البيانات، حيث تم جمعها من (٣) معلمات في برامج التربية الفكرية بمنطقة عسير. وقد توصلت الدراسة بعد تحليلها إلى العديد من النتائج تمثلت في التوصل إلى أبرز المشكلات التي تواجه المعلمات في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية منها: المشكلات المتعلقة بالطالب، مشكلات متعلقة بالمعلم والوسائل المستخدمة، مشكلات متعلقة بالمناهج وطرق تدريسها، مشكلات متعلقة بالبيئة المدرسية، مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية، مشكلات متعلقة بالأسرة، ومشكلات أخرى واقتراح عدد من الحلول المناسبة لها.

الكلمات المفتاحية: المشكلات التدريسية – المعلمات – الإعاقة الفكرية – التلاميذ – التربية الخاصة – دراسة نوعية.

Teaching Problems Faced by Female Teachers of Students with Intellectual Disability in Special Education Programs and the Proposed Solutions for that from their point of view - a qualitative study

Shatha Ali Asiri, M.Ed.
Department of Special Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia
shatha1998.sa@gmail.com
Khalid Mohammed Abu-Alghayth, Ph.D.
Department of Special Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia
kabualghayth@kku.edu.sa

Abstract

This study aims to identify the teaching problems that teachers of students with intellectual disabilities face, in addition to exploring the solutions suggested by them in order to overcome such problems or challenges. The researchers used a qualitative approach in order to understand the teachers' perceptions about these problems in a more in-depth way. The interview tools (in-depth and semi-structured interviews) were used to collect data from (3) female teachers from special education programs in the Asir region. The results revealed a number of themes including problems related to students, teachers and the teaching methods they use, curricula, school environment, and school administration. Moreover, the results indicated that family can be involved in some issues and problems related to teaching their children. According to the results, the researchers provided and discussed suggestions and recommendations.

Keywords: teaching problems, teachers, students, special education, intellectual disability, qualitative

المقدمة:

يعد التعليم من أهم الركائز في تقدم الأمم وتطورها، لذلك نجد أن الدول المتقدمة دائمًا تسعى إلى تطوير واقعها التعليمي وتحسينه عن طريق الاهتمام بتعليم ذوي الإعاقة الفكرية والحد من المشكلات التي تواجههم. ويعد معلم ذوي الإعاقة الفكرية الركيزة الأساسية في تحقيق العديد من الأهداف التربوية، وذلك من خلال ما يقوم به من أدوار على مستوى المدرسة وصولًا إلى غرفة الصف منها أدوار (تربوية، تعليمية، قيادية، وإدارية وغيرها..)، كما يفترض عليه أن يكون على دراية بأساليب التدريس المتنوعة، وأن يكون ملمًا بمهارات التواصل؛ لكي يتمكن من إدارة الصف بشكل جيد، ولتكوين علاقة إيجابية بينه وبين تلاميذه وخصوصًا مع هذه الفئة من الطلبة (الدخيل،٢٠٢٠)، ومن أهم صفات معلمي ذوي الإعاقة الفكرية أن يكون مؤهلًا التأهيل الكافي، وأن يكون مُطَّلِعًا بشكل دائم على الكفايات المهنية عامة والكفايات المهنية للتربية الخاصة وذوي الإعاقة الفكرية بشكل أدق، وأن يُنوِّع في استراتيجيات وأساليب التدريس وأن يخطط للدرس في إطار زمني محدد، وأن يراعي الفروق الفردية بين تلاميذه، وأن يكون عادلًا في تعامله وودودًا ومرحًا، لديه ثقة بنفسه متأكدًا من قيمته (العايد وآخرون،٢٠١١) .

وقد ظهرت الكثير من المنظمات التي تُعنَى بإعداد العاملين في مجال التربية الخاصة ومن أهم هذه المنظمات مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية

(Council for Exceptional Children [CEC],2009). والتي تم إنشاؤها عام (١٩٩٢) فهي تهتم بتطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة كافة، ويتم ذلك من خلال تدريب المعلمين وتأهيلهم التأهيل المناسب وإقامة العديد من المؤتمرات والندوات. كما أن هناك مجموعة من الكفايات ذكرتها الجمعية والتي يجب أن تتوفر في معلم التربية الخاصة، ومن هذه الكفايات: عدم مشاركة العاملين في مجال التربية الخاصة في أي ممارسات غير قانونية أو غير أخلاقية، وعدم مخالفتهم للكفايات المهنية، والتزامهم بمعايير المهنة والعمل بها، وأن يكونوا على قدر عالٍ من الكفاية المهنية وأن يحرصوا على التطوير المستمر لقدرات ذوي الإعاقة التعليمية والحياتية والدفاع عنهم.

مشكلة الدراسة:

يواجه معلمو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية العديد من المشكلات التدريسية، فمُهمتهم ليست كم المعلومات التي يستطيع الطالب حفظها واسترجاعها عند الحاجة، بل يعتمد على كيفية استخدام هذه المعلومات التي حفظها، وأن تكون لها فائدة وأثر في حياة الطالب. ومن المشكلات التي توصلت إليها الدراسات عدم وجود فرص كافية للمعلمين للتطور المهني، وضعف حوافزهم المالية التي تُمنَح لهم، وتقديرهم يكون أقل من مجهوداتهم المبذولة ولا يتناسب معه، بالإضافة إلى ضعف إعداد معلمي التربية الخاصة وقصور المعلمين في إجراء العملية التعليمية وإتمام الخطة التربوية لذوي الإعاقة الفكرية، ويضاف إلى ذلك مشكلات وصعوبات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية، والمناهج وطرق تدريسها لذوي الإعاقة الفكرية (الدخيل ،٢٠٢٠). وعلى الرغم من وجود العديد من المشكلات التدريسية التي يواجهها معلمو ذوي الإعاقة الفكرية، إلا أنه لا يوجد إلا دراسة واحدة وهي دراسة الدخيل (٢٠٢٠) التي تناولت المشكلات التي يواجهها المعلمون عند تدريس هذه المجموعة من الطلبة. وعلى الرغم من نتائج دراسة الدخيل الهامة لمعرفة تلك المشكلات، إلا أن هذه الدراسة كانت كمية حيث لا يوجد دراسات نوعية تعطي المعلمين الحرية في التعبير عن مشكلاتهم عند تدريس هذه الفئة.

أسئلة الدراسة:

١.ما المشكلات التي تواجهها المعلمات عند تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؟

٢.ما الحلول التي تقترحها معلمات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية للتغلب على مشكلاتهم عند تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهن؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي ذوي الإعاقة الفكرية.

٢.تقديم حلول مقترحة تسهم في التقليل من هذه المشكلات ومواجهتها.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

أولًا: الجانب النظري:

-تكمن أهمية هذه الدراسة فيما لمسه الباحثان من قلة الدراسات حول المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي ذوي الإعاقة الفكرية في برامج التربية الخاصة.

-يستفيد من هذه الدراسة في فتح مجال للباحثين في إجراء البحوث التي تتناول المشكلات التدريسية لدى طلاب الإعاقة الفكرية.

-تسهم هذه الدراسة في الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة والأخذ بها.

ثانيًا: الجانب التطبيقي:

– يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في اتخاذ القرار المناسب بتدريب الكادر التعليمي على استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة.

– سوف تساعد هذه الدراسة المعلمين على فهم المشكلات وكيفية التعامل معها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

مصطلحات الدراسة:

الإعاقة الفكرية (Intellectual Disability): تعرف الإعاقة الفكرية بأنها: ذلك القصور الواضح في كل من الأداء الوظيفي الفكري وقصور السلوك التكيفي الذي يتمثل في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية، وتظهر هذه الإعاقة قبل عمر ٢٢ سنة
. (Robert, L. Schalok, Ruth Luckasson and Marc, J, 2021)

معلمات ذوي الإعاقة الفكرية: يُعرَّف اجرائيًا بأنهم: معلمون مؤهلون حاصلون على البكالوريوس في تخصص التربية الخاصة – مسار إعاقة فكرية يقومون بتدريس التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية.

المشكلات التدريسية: هي كل تحدٍّ أو عقبة تواجه المعلم عند التدريس وتؤثر على سير الحصة ومدى إتقان الطالب للدرس (صلاح، ٢٠١٧).

برامج ذوي الإعاقة الفكرية (التربية الفكرية): هي برامج خاصة تقوم بتأهيل وتدريس وتدريب ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة والبسيطة؛ لكي يتمكنوا من اكتساب المعرفة والمهارات المختلفة.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على ما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على أبرز المشكلات التدريسية التي تواجه معلمات التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية في برامج التربية الخاصة، والتعرف على أبرز الحلول للتغلب على هذه من وجهة نظرهن.

الحدود المكانية: مدارس ومراكز التربية الفكرية التابعة لمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية (وزارة التعليم، ووزارة الموارد البشرية والخدمة الاجتماعية).

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على مجموعة من معلمات التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول الإطار النظري لهذه الدراسة: الإعاقة الفكرية _ مفهومها وأسبابها وخصائصهم، المشكلات التدريسية _ مفهومها وأبرز المشكلات التدريسية، معلمات ذوي الإعاقة الفكرية_ مفهومها والكفايات التي

يجب أن تتوفر لدى المعلمات، برامج ذوي الإعاقة الفكرية (التربية الفكرية) _ أنواع البرامج والمبادئ التي تقوم عليها.

أولًا: الإعاقة الفكرية:

مفهوم الإعاقة الفكرية:

عرّفت الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية الإعاقة الفكرية بأنها: إعاقة تتفرد بتدنٍ واضح في الأداء الفكري والسلوك التكيفي الذي يشمل العديد من المهارات المفاهيمية، والاجتماعية، والعلمية، وتنشأ هذه الإعاقة قبل سن (٢٢) من العمر(Robert et al.,2021).

أسباب الإعاقة الفكرية :

يوضح القمش (٢٠١١) العديد من الأسباب أو العوامل التي قد تؤدي إلى الإعاقة الفكرية ومنها:

- عوامل ما قبل الولادة: هي مسببات تؤثر على الجنين قبل ولادته، وتكون في مرحلة الحمل، مثل متلازمة داون، وهذه الحالة تحدث بسبب اضطراب في الكروموسومات (الجينات)، حيث إن الفرد الطبيعي يكون لديه (٤٦) كروموسوما يتكون من (٢٣) زوجًا يرثهما من والديه. الحصبة الألمانية، ويعد مرض الأم بالحصبة الألمانية بالأشهر الأولى من أكبر المسببات لجعل الجنين يصبح من ذوي الإعاقة الفكرية.
- عوامل أثناء الولادة: هي الأسباب التي تحدث أثناء فترة الولادة، والتي تؤدي إلى الإعاقة الفكرية أو غيرها. ومن هذه العوامل نقص الأوكسجين خلال مرحلة الولادة.
- عوامل ما بعد الولادة: إن العديد من أسباب الإعاقة التي تحدث خلال مراحل العمر المختلفة تنتج بسبب إهمال الأسرة وعدم الرعاية والعناية اللازمة للطفل، مما يتسبَّب بحدوث الإعاقة الفكرية أو غيرها من الإعاقات والأمراض المختلفة. ومن هذه الأمراض: مرض الكساح، شلل الأطفال، الشلل الدماغي، النكاف، السعال الديكي، الحصبة، اليرقان، التهاب السحايا. أو قد تكون بسبب الحوادث كالإصابة بالحروق أو استخدام الأدوية غير المناسبة والخاطئة، أو تكون بسبب حوادث الطرق أو عقاب الطفل باستخدام القسوة.
- عوامل غير محددة: في السنوات الأخيرة لاحظ العلماء والباحثون أن هناك عوامل أخرى لها دور كبير في حدوث الإعاقة الفكرية، وهي العوامل الاجتماعية والثقافية. وقد أكدت ذلك نتائج الدراسات التي قاموا بها، أن المؤثرات البيئية التي تكون في حياة الطفل تُشكِّل نتائج قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية، وفي كلتا الحالتين سوف تنعكس عليه، وقد تؤثر مستقبلًا على العديد من ميزاته الفكرية والجسمية والخلقية، مما يؤدي هذا التأثير على حياة الفرد بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام.

خصائص ذوي الإعاقة الفكرية:

تنقسم خصائص ذوي الإعاقة الفكرية على العديد من الأنواع، كما أشار إليها القمش (٢٠١١) وهي كالآتي: (الخصائص العامة، الخصائص المعرفية، الخصائص الجسمية والحركية، الخصائص اللغوية، الخصائص الشخصية والاجتماعية).

- **الخصائص العامة: نجد صعوبة بالغة للتوصل إلى تعميم دقيق يوضح الخصائص والصفات المميزة لذوي الإعاقة الفكرية، حيث إن هناك مستويات متعددة ومتباينة في درجة الإعاقة تختلف فيما بينها بشكل واضح. وأيضًا تختلف بين المستوى الواحد. فنلاحظ أن هناك فروقات واضحة بين الأفراد ذوي الإعاقة، وإن درجة الاختلاف بين ذوي الإعاقة أكبر منها من بين الأفراد العاديين. وعليه لا بد من معرفة هذه الخصائص للتوصل إلى المؤشرات العامة التي تسهم في رسم الخطوط الرئيسية في البرنامج التعلمي.**
- **الخصائص الجسمية والحركية: إن معدل النمو الجسمي والحركي لذوي الإعاقة الفكرية يميل بشكل عام إلى الانخفاض. بحيث أنه كلما زاد الانخفاض، ازدادت درجة الإعاقة الفكرية. فذوو الإعاقة الفكرية أصغر في أطوالهم وأحجامهم من أقرانهم العاديين الذين لا يوجد لهم أي إعاقة:**
- **الخصائص المعرفية: يعاني ذوو الإعاقة الفكرية من قصور أو ضعف في القدرة على: الانتباه والتذكر والتمييز والتخيل والإدراك والتفكير. وقد كشفت العديد من الدراسات عن وجود تباين في الأداء بين ذوي الإعاقة الفكرية والأطفال العاديين، وكانت مستويات ذوي الإعاقة الفكرية أدنى من المستوى الطبيعي.**
- **الخصائص اللغوية: يعاني ذوو الإعاقة الفكرية بشكل عام من بطء في نموهم اللغوي، ومن أهم المشكلات اللغوية التي تواجه ذوي الإعاقة الفكرية والتي تتعلق بجودة المفردات وفصاحة اللغة، فهُم يستخدمون مفردات بسيطة لا تتلاءم مع عمرهم الزمني، ويستخدم المختصون مسمى اللغة الطفولية لوصف لغة ذوي الإعاقة الفكرية، ويشير هذا المسمى إلى توقف النمو اللغوي وجموده عند ذوي الإعاقة الفكرية.**
- **الخصائص الشخصية والاجتماعية: تتأثر الخصائص الشخصية والاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بالعديد من العوامل، كتلك التي تؤثر في نمو شخصية الطفل العادي؛ ولكن الطفل من ذوي الإعاقة يعاني من خصائص سلبية تؤثر على نموه وسلوكه التكيفي والاجتماعي. فإن انخفاض مستوى قدرات الفرد العقلية وقصور السلوك التكيفي لديه يجعله في موقف صعب وضعيف بالنسبة لباقي أقرانه، ويتولد لديه شعور بالنقص والدونية. مما يؤدي إلى انخفاض توقعاتهم الاجتماعية عنه، بحيث يتعاملون معه على أنه فرد مختلف عنهم ولا يتوقعون منه عمل الكثير. ويمكن أن نستنتج أن مستوى الدافعية لدى ذوي الإعاقة الفكرية منخفض، ويمكن ملاحظته بشكل واضح من قِبَل المعلم أو الأسرة عندما يطلب من الطفل تعلُم أو أداء مهمة جديدة وغير مألوفة لديه من قبل. ويؤكد ذلك كل من زيجلر**

وبالا (Zigler &Balla,1982)، بأن تدني مستوى الأداء المعرفي لدى ذوي الإعاقة الفكرية ليست نتيجة لتدني مستوى قدراتهم العقلية فقط، إنما تسهم عدة عوامل في ذلك وأهمها انخفاض أو تدني مستوى الدافعية لديهم.

ثانياً: المشكلات التدريسية:

مفهوم المشكلات التدريسية: هي عبارة عن جملة من الأعباء أو الصعوبات التي يتم التعرض لها خلال العملية التدريسية، وتؤثر بشكل سلبي في سير العملية التدريسية وتعيق تحقيق أهدافها (صلاح، ٢٠١٧).

ومن أبرز تلك المشكلات كما وضحها صالح (٢٠١٠) والتي تواجه المعلم بشكل عام وهي كالآتي:

- مشكلات متعلقة بمهنة التعليم: هل التعليم حرفة أم مهنة؟ حيث إن للتعليم العديد من خصائص ومعايير المهنة أكثر من كونها حرفة، ضعف المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم بين المهن الأخرى، ونتيجة للتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية أدت إلى البعد عن مهنة التعليم.
- مشكلات متعلقة بالمدرسة: تنقسم إلى عدة أقسام وهي كالآتي:

أ.مشكلات المعلم مع مدير المدرسة: تحدث عندما يتدخل كل من المدير والمعلم في شؤون بعضهما.

ب.مشكلات المعلم مع أولياء الأمور: تكون بسبب سوء تقبل أو فهم أولياء الأمور لطبيعة هذه المسؤولية والتي تكون مشتركة بينهم لتربية الأبناء.

ت.مشكلات المعلم مع زملائه المعلمين: تكون بسبب استخدام طرق وأساليب غير متوافقة تربويًا أو اجتماعيًا.

ث.مشكلات داخل غرفة الصف مع الطلاب: قد يكون مصدرها الطالب أو المعلم أو المناخ الإداري ومنها: اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي بين الطلاب.

ثالثاً: معلمات ذوي الإعاقة الفكرية:

مفهوم معلمات ذوي الإعاقة الفكرية:

معلمات ذوي الإعاقة الفكرية: وهنّ معلمات على رأس العمل، يقومون بتعليم وتدريب ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام والخاص، ومراكز التربية الفكرية (الغامدي وشعبان، ٢٠٢١).

الكفايات التي يجب توافرها في معلمي ذوي الإعاقة الفكرية:

أشار سليمان (٢٠١١) إلى أنه يجب على معلمي التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية أن تتوفر لديهم مجموعة من الكفايات التي يتصفون بها إلى جانب الكفايات العامة للمعلمين بشكل عام والكفايات الخاصة بمعلمي التربية الخاصة، ومن أهم تلك الكفايات: استخدام استراتيجيات وأساليب التدريس المختلفة بعد تعديلها ومواءمتها؛ لكي تتناسب مع التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية، وإدارة الصف وتعديل سلوكيات التلاميذ، والتخطيط الجيد للدرس، ويكون من خلال تحديد الأهداف للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتعديل المنهج لكي يتناسب معهم، والمعرفة باستخدام الوسائل التعليمية واختيارها وتعديلها للتلاميذ من ذوي

الإعاقة الفكرية المعرفة بالمتطلبات التكنولوجية الملائمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. مهارة المعلم في اختيار واستخدام الأنشطة التربوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. مهارته في التعرف على المشكلات السلوكية لذوي الإعاقة الفكرية ومحاولة حلها، النمو المهني والعلمي والثقافي. وأخيرًا مهارة المعلم في اكتشاف مواطن الضعف وتقييمها وتعديلها بأسلوب يتناسب مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

رابعاً: برامج ذوي الإعاقة الفكرية (التربية الفكرية):

مفهوم برامج ذوي الإعاقة الفكرية:

هي مجموعة من البرامج مصممة لذوي الإعاقة الفكرية والتي تقدم خدمات أكاديمية وغير أكاديمية.

أنواع برامج التربية الفكرية (الإعاقة الفكرية):

هناك العديد من البرامج والتي من شأنها تقديم خدمات لهذه الفئة ويمكن اختصارها في التالي:

أ.برامج وقائية: يُقصَد بها التدخل السريع الذي يمنع المشكلات محتملة الحدوث بأن تتطور إلى جوانب عجز، فكلما كان التدخل أبكر، زادت فعالية البرنامج الوقائي.

ب.برامج علاجية: يقصد بالبرامج العلاجية تعليم وتدريب الفرد من أجل التغلب على العجز.

ت.برامج تعويضية: هذا البرنامج يهدف إلى مساعدة الشخص الذي يعاني من جانب عجز ما على أن يتغلب على هذا العجز، ويتم من خلال مساعدته على استعمال أداة بديلة أو مهارة بديلة (أبو حسين وآخرون،٢٠١٦).

المبادئ التي تقوم عليها برامج إعداد فئات الإعاقة الفكرية:

من المبادئ التي تقوم عليها برامج إعداد فئات الإعاقة الفكرية: أن تحقق الربط بين المادة الدراسية ونشاطات الطفل الحركية وميوله، وأن تكون المادة التي يتم تعليمها ذات فائدة وقيمة في حياة الطفل، بحيث تساعده على التكيف في بيئته وحياته اليومية، وأن تراعي استعدادات الطفل ومدى سرعته في التعلم، ومدى استعداده للتحصيل والإنجاز، ومتطلباته الشخصية، وتعزيز الاستجابات الصحيحة، ويكون من خلال تدعيم السلوك الإيجابي للطفل، وإثراء البيئة التعليمية للطفل بالأنشطة المختلفة والمثيرة لاهتماماته، وتوزيع فترات الراحة والعمل حتى لا يشعر الطفل بالملل والتعب، والمزج بين النشاطات التطبيقية والنظرية، واستغلال اللعب والعمل، والنشاط الذاتي، لتنمية الاستعدادات والمهارات الحركية والاجتماعية لدى التلميذ وتدريبه وتعويده على ممارستها لإكسابهم الاستجابات المرغوبة (أبو حسين وآخرون، ٢٠١٦).

خامساً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الهاجري (٢٠٢١) إلى مقارنة أهم المشكلات التدريسية التي قد واجهت معلمي مادة الدراسات الاجتماعية في مرحلتي التعليم الابتدائية والثانوية بمدارس دولة الكويت خلال ٣ عقود. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) معلمًا ومعلمةً، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة وتم معالجة الاستجابات

إحصائيًا. وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن أهم هذه المشكلات قد تركزت حول الضغوطات النفسية وأعباء الإدارة المدرسية أكثر من الأعباء المتعلقة بالعمل التدريسي للمعلم والتي تتمثل في: أعباء المنهج الدراسي وتدريسه وتقويم نمو التلاميذ. وبمقارنة نتائجها بدراسة سابقة للباحث قبل أكثر من ٣ عقود تبين أن معاناة المعلمين من هذه المشكلات لم تتغير بالرغم من مرور تلك الفترة الطويلة، مما دعا الباحث لأن يستنتج أن الجهات المسئولة لم تعمل بما يكفل التخفيف من حدتها، بل لوحظ أن مشكلات الضغوطات النفسية قد ازدادت أكثر في حدتها عما قبل، حيث كان الفرق دال إحصائيًا. وقدم الباحث مجموعة من التوصيات للتقليل من معاناة المعلمين والتي من أهمها تشكيل لجان مختصة لتقديم مقترحات مناسبة بشأنها.

كما هدفت دراسة الشمري والحربي (٢٠٢٢) للتعرف على المشكلات التدريسية التي تواجهها معلمات الصفوف الأولية المتصلة بالطالبة، والمعلمة، والمناهج الدراسية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات. وقد تكونت العينة من (١٨٧) معلمة من المدارس الحكومية في مدينة حائل، وقد استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم استخدام أداة الاستبانة وتم توزيعها إلكترونيًا لمعرفة ماهية المشكلات التدريسية التي تواجه معلمات الصفوف الأولية. وقد تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة. وختمت الدراسة بالنتائج الآتية: من أهم المشكلات التي تعاني منها معلمات الصفوف الأولية، والخاصة بالمعلمة هي أن المعلمات يعانين معاناة كبيرة في عدم قدرتهن على التمييز والمراعاة بين الفروق الفردية بين الطالبات، وكما وجدت صعوبة في شرح المنهج الدراسي. وقد قدمت الباحثة عددًا من التوصيات أهمها: إعطاء دورات تدريبية وورش عمل للمعلمات تتمحور حول أساليب التدريس الحديثة التي تسهم بمساعدة المعلمات على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، وتقوية أواصر التواصل بين المعلمات وأولياء الأمور عبر عمل لقاءات وورش عمل دورية لأجل علاج المشكلات التي تواجه الطالبات، وليتم تطوير مناهج الصفوف الأولية بما يتواءم مع كل مرحلة عمرية.

وكما أجرى الدخيل (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات التدريسية التي يواجهها معلمو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في فصول التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢) معلماً ومعلمة للإعاقة الفكرية البسيطة بالرياض، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة التي قام بإعدادها لتحقيق أهداف الدراسة، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود مستوى عالٍ من المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في فصول التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية، كما أظهرت فروقاً دالة إحصائياً في مستوى هذه المشكلات، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة الحالية بضرورة إعداد وتقديم دورات تدريبية وورش العمل لتدريب وتعليم معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة أساليب التدريس الحديثة وطرق استخدامها؛ لتلبية احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمختلف قدراتهم.

وفي دراسة Linusi & Baharuddin (2022) والتي هدفت إلى الكشف عن تحديات التدريس التي يواجهها المعلمون في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. تم تطبيق المنهج النوعي الوصفي في إجراء هذه الدراسة. وتم أخذ البيانات من المدرسين الذين قاموا بتدريس الصف الثامن، بناءً على الملاحظة والوثائق والمقابلة من ٩ أغسطس حتى ٥ سبتمبر ٢٠٢١. وقد وجد أن التحديات التي يواجهها المعلم في التدريس هي فئة الإدارة، وقلة التواصل بين المعلمين والطلاب، وقلة مهارات القراءة والكتابة. كما تم العثور على العوامل المسببة للمشاكل مثل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والخلفية التعليمية للمعلم والجسم. تم العثور على الحلول باستخدام طريقة (TPR) وتعني ملاحظة الاستجابة الجسدية الكاملة، والمساعدات المزدوجة والمساعد الخاص. أخيرًا، قد يكون هذا البحث مفيدًا لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية بطريقة أفضل على الرغم من التحديات العديدة التي ظهرت

التعقيب على الدراسات السابقة:

ويتضح من الدراسات السابقة أن:

-الدراسات السابقة قد استخدمت المنهج الكمي ما عدا دراسة Linusi And Baharuddin (2022) فقد كانت نوعية

-اتفقت جميع الدراسات على استخدام أداة الاستبانة للحصول على البيانات، ما عدا دراسة And Linusi Baharuddin (2022) فقد استخدمت الملاحظة.

-تعتمد الدراسة الحالية على المنهج النوعي، حيث لا توجد دراسات عربية قد استخدمت المنهج هذا المنهج في موضوع الدراسة.

-ساهمت الدراسات السابقة في تسليط الضوء على مشكلة الدراسة الحالي وتحديد المفاهيم الرئيسية واختيار الإجراءات التي تتناسب مع المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة:

تهدف هذا الدراسة إلى دراسة المشكلات التدريسية التي تواجه معلمات برامج ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك من خلال فهم تصوراتهن حول هذه المشكلات بطريقة أكثر عمقًا، وعليه فقد استخدم الباحثان المنهج النوعي في هذه الدراسة لجمع معلومات أكثر دقة حول مشكلة الدراسة. كما أن المنهج النوعي مناسب للأبحاث التي تهتم بفهم الحقائق والتصورات من أفراد الدراسة (المعلمات)، كما يهتم بالإجابة عن تساؤلات الدراسة بطريقة أكثر عمقًا ولا يهدف إلى تعميم نتائجها، بل يسعى إلى فهم آراء المشاركين للموضوع المبحوث عنه (العبد الكريم ،٢٠١٢). ويمكن تعريف المنهج النوعي بأنه:" كل بحث يسعى بشكل منظم لاستكشاف وفهم ظاهرة اجتماعية ما في سياقها الطبيعي الممكن دون الاعتماد على المعطيات العددية والإحصائية (العبد الكريم، ٢٠١٢، ص ٣٠).

مجتمع الدراسة: جميع معلمات برامج ذوي الإعاقة الفكرية (مراكز ومعاهد) بمنطقة عسير.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٣) معلمات من معلمات برامج ذوي الإعاقة الفكرية(مراكز ومعاهد) بمنطقة عسير، وقد استخدم الباحثان المقابلة المتعمقة وشبه المنظمة،، حيث تهدف للوصول إلى غرض أو هدف معين ولإيجاد معلومات تفصيلية حول موضوع الدراسة مع المحافظة على هيكل المقابلة (Creswell &poth,2019) وقامت بتلك المقابلات الباحثة الأولى، وقد تم اختيار المشاركات من مجتمع الدراسة باستخدام أسلوب العينة القصدية ويُمكِّن هذا الأسلوب الباحثين من اختيار المشاركين الذين يتوفر لديهم معلومات حول موضوع الدراسة، ولا تهدف إلى التعميم؛ بل تبحث عن المعلمات الذين يطابقون المعايير والمحكات المحددة، وكذلك استخدمت الباحثة الأولى طريقة كرة الثلج، وتعدّ من أساليب العينة القصدية للحصول على عدد أكبر من العينات. حيث يطلب الباحث من كل معلم مشارك أن يقترح معلمًا آخر يمتلك هذه الخصائص. وتم تحديد مجموعة من المعايير المطلوب توفرها في المعلمات ليتم اختيارهن ضمن العينة وهي كالآتي: أ) أن يكنّ حاصلات على درجة البكالوريوس أو الدبلوم العالي أو ما يعادلهما في التربية الخاصة، ب) أن تكون لديهن خبرة في التعليم لا تقل عن سنتين، ج) أن يكون سبق للمعلمات العمل مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

ويوضح الجدول الآتي خصائص المعلمات المشاركات في هذه الدراسة:

المعلمة	التخصص	سنوات الخبرة	المؤهل
هند	صعوبات تعلم	٧ سنوات	بكالوريوس تربية خاصة
سارة	صعوبات تعلم	سنتان	بكالوريوس تربية خاصة
عبير	إعاقة فكرية	١٣ سنة	دبلوم عالي تربية خاصة

أداة الدراسة:

أعد الباحثان مجموعة من الأسئلة المفتوحة، تشمل عدة جوانب من المشكلات التدريسية، وتم استخدام المقابلة للحصول على قدر كبير من البيانات أو المعلومات، حيث يمكن تعريف المقابلة بأنها: نوع من الحوار أو المحادثة وجهاً لوجه مع شخص ذي علاقة بموضوع الدراسة؛ ليتعرف على خبرة الشخص المقابل له وتفسيراته (العبد الكريم،٢٠١٢).

جمع البيانات:

بعد حصول الباحثين على خطاب الموافقة على جمع بيانات الدراسة، أرسلت الباحثة الأولى بروتوكول المقابلة للمعلمات ليتمكنّ من معرفة أسئلة المقابلة قبل إجرائها لتحضير الأجوبة والاستعداد لها أو لرفض إجرائها في حال عدم مناسبتها لهن، حيث توصلت الباحثة في البداية إلى معلمة واحدة فقط، وساعدت

المعلمة الباحثة للحصول على معلمات أخريات وتسمى هذه الطريقة بكرة الثلج، وقد تم إجراء المقابلة شبه المنظمة على (٣) معلمات وتم تسجيل المقابلات صوتيًا من خلال جهاز الجوال باستخدام برنامج (مذكرات صوتية) وتم إجراؤها عن طريق برنامج الزوم وأيضًا عن طريق المقابلة وجهًا لوجه، وتم تفريغ البيانات بعد كل مقابلة بشكل مباشر، وتم حفظ تسجيل المقابلات في جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص بالباحثة الأولى برقم سري، وقد كان متوسط المقابلات (٣٠) دقيقة. وأرسلت الباحثة المقابلات المفرغة للمعلمات المشاركات لكي يتمكَنَّ من مراجعتها وتأكيدها.

تحليل البيانات: استخدم الباحثان أسلوب تحليل الموضوعات لتحليل محتوى المقابلة، وذلك من خلال القراءة المتكررة للبيانات حتى أصبحت مألوفة، ثم تم استخراج الموضوعات الرئيسية ثم الموضوعات الفرعية وذكر بعض الشروحات والأمثلة عليها (العبد الكريم، ٢٠١٢). وتم استخدام الطريقة اليدوية لتحليل هذه البيانات، كما استخدم الباحثان الترميز المنظم للبيانات، حيث تم النظر إلى المشكلات التدريسية من عدة أبعاد أو محاور، ونذكر منها الآتي: مشكلات متعلقة بالطالبة، مشكلات متعلقة بالمعلمة والوسائل التعليمية المستخدمة، مشكلات متعلقة بالبيئة المدرسية (التعليمية).

إجراءات الموثوقية في الدراسة: في هذه الدراسة تم اتباع عددٍ من الأساليب لضمان الموثوقية وهي كالآتي:

أ) المصداقية، ب) الاعتمادية والقابلية للتأكيد، ج) الانتقالية.

المصداقية:

قام الباحثان بتزويد المعلمات المشاركات بالنصوص التحريرية المكتوبة للمقابلات قبل تحليلها، وبعد ذلك تم تزويد المعلمات بتحليل دقيق للبيانات وتفسيرها قبل نشر الدراسة؛ وذلك للتحقق من صدق استنتاجات الباحثين (الحسيني ،٢٠٢٠). كما تم استخدام التسجيل الصوتي عن طريق جهاز الجوال والتفريغ المبكر للتسجيلات الصوتية لضمان عدم نسيان المعلومات أو فقدانها، وأثناء التفريغ كتبت الباحثة الأولى الملاحظات ومراجعة التسجيلات بسماعها عدة مرات للتأكد من كتابة أقوال المعلمات المشاركات، كما تم ذكرها بالنص الواحد دون أي تغيير في البيانات أو إقحام استنتاجات الباحثان في ذلك، ولتوضيح الأقوال غير المفهومة وكشف التناقضات والتأكد من بعض الإجابات – استعانت الباحثة الأولى بتطبيق الواتس آب لطرح بعض الأسئلة الاستيضاحية (العبد الكريم ، ٢٠١٢) وذلك للتواصل مع المعلمات المشاركات لطرح بعض الأسئلة وللمراجعة المستمرة للبيانات .

الاعتمادية والقابلية للتأكيد:

وتعني أن استخدام نفس المنهج ونفس الإجراءات المتبعة في جمع وتحليل البيانات قد يؤدي إلى نتائج مماثلة، مع الأخذ بالحسبان الاختلافات الناشئة عن (Creswell &poth,2019). وقد اعتمد الباحثان على عدد من الإجراءات تمثلت في: استراتيجية تسجيل الملاحظات: ويتم من خلالها تعقب جميع المقابلات

التي أُجرِيت، وكذلك تُستخدم لإثبات أنه قد تمت هذه المقابلات في الميدان، وهذا يكفل الوصول إلى نتائج ذات موثوقية عالية وقابلة للتأكد (الحسيني ،٢٠٢٠). كما حرص الباحثان على الاستشهاد بأقوال المعلمات المشاركات كما وردت نصًا دون تغيير، وأن يكون الاقتباس مباشرًا مع تحري الدقة فيه. كما اعتمدت الباحثة الأولى على التسجيل بشكل مباشر لجميع خطوات الدراسة العلمية بتواريخها، واستخدمت كذلك تسجيل المقابلات بعد الانتهاء منها مباشرة لضمان الحصول على معلومات دقيقة ومفصلة، بحيث يفيدنا في مرحلة تحليل البيانات وترميزها (Creswell &poth,2019).

الانتقالية:

وتعني أن نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تُطبَّق على مجارٍ أخرى أو حالات أخرى متشابهة (العبد الكريم،٢٠١٢). ولكي تتحقق الانتقالية في هذه الدراسة الحالية استخدم الباحثان عدة أساليب تتمثل في الوصف التفصيلي المكثف: فيتم ذكر إجراءات الدراسة بشكل مفصل من ناحية تصميمها والإجراءات المتبعة في جمع وتحليل البيانات، بحيث يُمكن للقارئ نقل معلومات الدراسة إلى أوضاع بحثية أخرى مماثلة توصلهم إلى نتائج مماثلة باتباع هذه الخطوات أو الإجراءات. كما تم الحرص على توثيق البيانات والمعلومات عن مجرى الدراسة والمقابلات فيه ببعض التفاصيل التي نعتقد بأنها كافية للحكم وتسمح بنقل النتائج إلى مجرى آخر.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للحصول على فهم عميق لهذه الظاهرة ولفهم خبرات وتجارب معلمات ذوي الإعاقة الفكرية في برامج ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة عسير، وقد تضمنت مقابلة المعلمات المشاركات في الدراسة سؤالين رئيسيين يندرج منها عدد من الأسئلة الفرعية ذات علاقة بالسؤالين الرئيسين، وذلك للحصول على مزيد من المعلومات عن المشكلات والحلول المقترحة لذلك، ويكون ذلك عن طريق تحدث المعلمات ووصفهن لخبراتهن وتجاربهن عن هذه الظاهرة.

ويلخص الشكل رقم (١) أهم نتائج الدراسة.

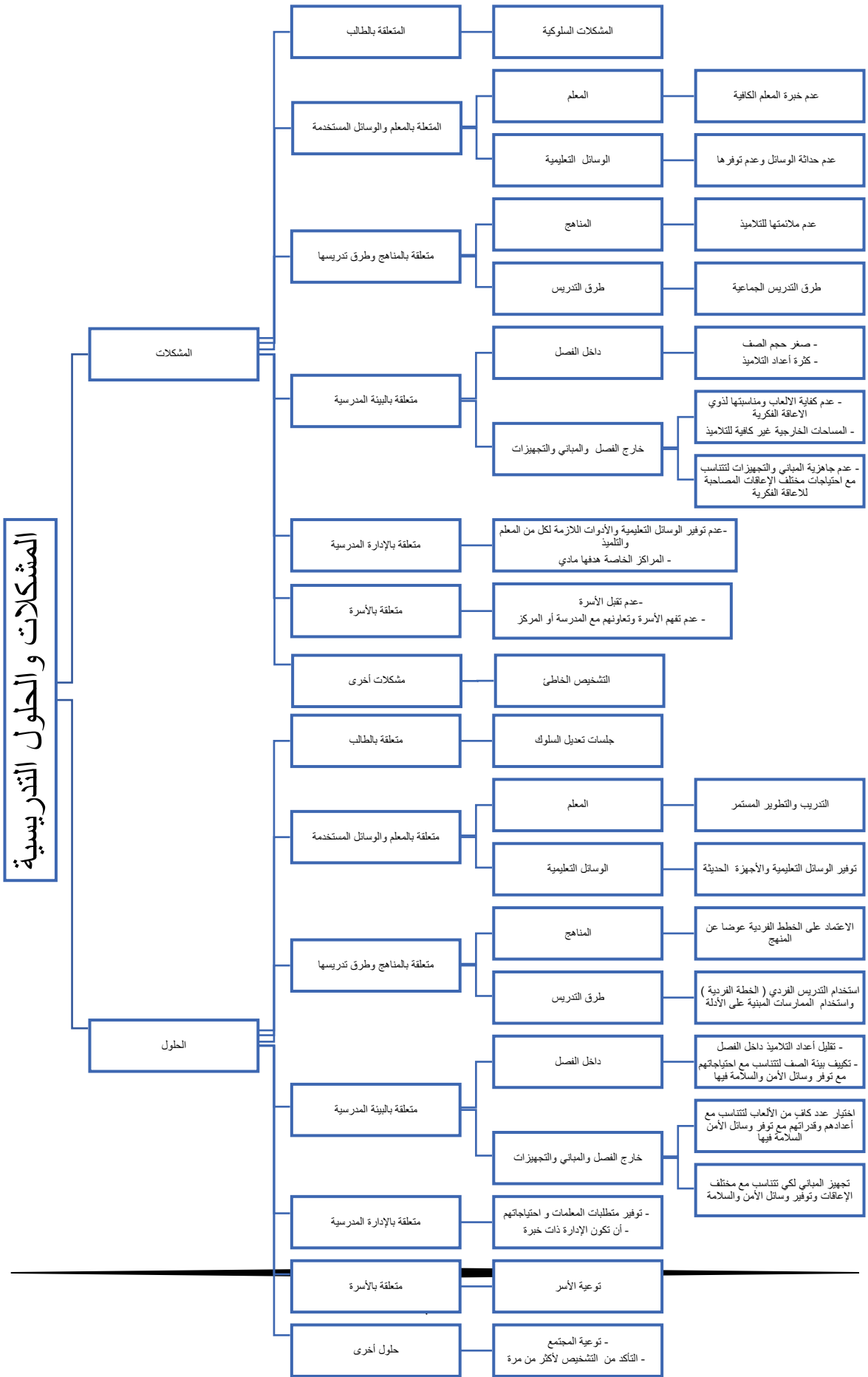
المشكلات والحلول التدريسية
المشكلات
المتعلقة بالطالب
المشكلات السلوكية
المتعلة بالمعلم والوسائل المستخدمة
المعلم
عدم خبرة المعلم الكافية
الوسائل التعليمية
عدم حداثة الوسائل وعدم توفرها
متعلقة بالمناهج وطرق تدريسها
المناهج
عدم ملائمتها للتلاميذ
طرق التدريس
طرق التدريس الجماعية
متعلقة بالبيئة المدرسية
داخل الفصل
- صغر حجم الصف
- كثرة أعداد التلاميذ
خارج الفصل والمباني والتجهيزات
- عدم كفاية الالعاب ومناسبتها لذوي الاعاقة الفكرية
- المساحات الخارجية غير كافية للتلاميذ
- عدم جاهزية المباني والتجهيزات لتتناسب مع احتياجات مختلف الإعاقات المصاحبة للاعاقة الفكرية
متعلقة بالإدارة المدرسية
-عدم توفير الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لكل من المعلم والتلميذ
- المراكز الخاصة هدفها مادي
متعلقة بالأسرة
-عدم تقبل الأسرة
- عدم تفهم الأسرة وتعاونهم مع المدرسة أو المركز
مشكلات أخرى
التشخيص الخاطئ
الحلول
متعلقة بالطالب
جلسات تعديل السلوك
متعلقة بالمعلم والوسائل المستخدمة
المعلم
التدريب والتطوير المستمر
الوسائل التعليمية
توفير الوسائل التعليمية والأجهزة الحديثة
متعلقة بالمناهج وطرق تدريسها
المناهج
الاعتماد على الخطط الفردية عوضا عن المنهج
طرق التدريس
استخدام التدريس الفردي (الخطة الفردية) واستخدام الممارسات المبنية على الأدلة
متعلقة بالبيئة المدرسية
داخل الفصل
- تقليل أعداد التلاميذ داخل الفصل
- تكييف بيئة الصف لتتناسب مع احتياجاتهم مع توفر وسائل الأمن والسلامة فيها
خارج الفصل والمباني والتجهيزات
اختيار عدد كاف من الألعاب لتتناسب مع أعدادهم وقدراتهم مع توفر وسائل الأمن السلامة فيها
تجهيز المباني لكي تتناسب مع مختلف الإعاقات وتوفير وسائل الأمن والسلامة
متعلقة بالإدارة المدرسية
- توفير متطلبات المعلمات و احتياجاتهم
- أن تكون الإدارة ذات خبرة
متعلقة بالأسرة
توعية الأسر
حلول أخرى
- توعية المجتمع
- التأكد من التشخيص لأكثر من مرة

بعد تفريغ البيانات وتحليلها ظهرت عدة موضوعات رئيسية وفرعية وهي كالتالي:

السؤال الأول: ما المشكلات التي يواجهها المعلمون عند تدريس ذوي الإعاقة الفكرية؟

وعند تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الأول ظهرت الموضوعات الآتية: (مشكلات متعلقة بالطالب، مشكلات متعلقة بالمعلم ووسائل التدريس المستخدمة، مشكلات متعلقة بالمناهج وطرق التدريس، مشكلات متعلقة بالبيئة المدرسية، مشكلات متعلقة بالأسرة، مشكلات متعلقة بإدارة المدرسة أو المركز، مشكلات أخرى).

-المشكلات المتعلقة بالطالب:

كانت من أكثر المشكلات انتشارًا بين الطالبات (المشكلات السلوكية): وأجمعت المعلمات المشاركات في المقابلة على وجود سلوكيات غير مقبولة، وقد ذكرت المعلمات العديد من السلوكيات مثل العناد وعدم الرغبة في الجلوس في الفصل وعدم الالتزام بالقوانين الصفية، حيث ذكرت المعلمة عبير" السلوكيات سلوكيات الأطفال هي اللي تسبب لنا أكبر تحدي في تدريس ذوي الإعاقة خاصة في الأطفال اللي أعمارهم صغيرة الطلاب اللي أعمارهم صغيرة يجون عندهم سلوكيات يعني سلبية فنعاني منها." كما أكدت المعلمة عبير على هذه المشكلة مرة أخرى بقولها:

السلوكيات هي اللي ممكن هيه اللي نواجهها كمشكلة كأبرز مشكلة في الطفل مثل العناد مثل عدم الرغبة في الجلوس في الفصل الشيء هذا يعني مره يأخذ منا وقت كثير علشان يتعود انه يجلس في الفصل ويعرف ايش يعني القوانين الصفية. كما أكدت كل من المعلمة هند وسارة على ذلك، فتقول المعلمة هند: "تبقى مثلًا سلوكيات عدوانية تبقى الطفل يصرخ تبقى الطفل يخَوش تبقى الطفل يشدك من شعرك حاقات كثير زي كدا."

- المشكلات المتعلقة بالمعلمة والوسائل التعليمية المستخدمة:

وذكرت المعلمات المشاركات أن من أهم المشكلات هي عدم خبرة المعلم الكافية، حيث ذكرت المعلمة عبير " المعلم نفسه ممكن في المعلم ممكن أقول لك عدم.. لما يكون المعلم يعني خبرته قليلة في الميدان ممكن الشيء هذا يكون عائق له "، كما أكدت المعلمة سارة على ذلك بأن "للأمانة نقص الخبرة نقص التدريب هذا أكثر شيء يواجه المعلم يعني يكون يمسك حالات خاصة بالإعاقة العقلية وما يكون أصلًا تخصصه إعاقة عقلية فيجد صعوبة يعني نقص التدريب أكثر شيء يواجه المعلم أكثر مشكلة." وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الدخيل (٢٠٢٠) ويرى أن معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المدارس العادية يعانون من العديد من المشكلات التدريسية، حيث إنها تؤثر بشكل كبير على أدائهم.

كما اتفقت أيضا مع دراسة وفائي وفحجان (٢٠١٣) على وجود فروقات إحصائية بين المعلمين تعزى الى سنوات الخدمة. أما بالنسبة للوسائل التعليمية المستخدمة فتواجه المعلمات العديد من العقبات أهمها: عدم حداثة الوسائل التعليمية وعدم مناسبتها لقدرات التلاميذ المختلفة وأخيرًا عدم توفرها، فقد ذكرت المعلمة سارة "لا غالبا المراكز...أتكلم لك عن المراكز الخاصة بحكم أن عملي فيها ما يكون فيه وسائل

تعليمية مناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية أبدا" كما ذكرت المعلمة عبير "معظم الوسائل التعليمية.. صراحة المعلمة اللي توفرها والمعلمة اللي تصمم يعني تِصممين وتوفرين وأحياناً.. ما يكون فيه جهة ممكن أنها تصلح لنا التصميم بشكل.. الممتاز وبجودة عالية وممكن يستمر معايه لأكثر من سنة." وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدخيل (٢٠٢٠) على وجود مشكلات في الوسائل التعليمية، فقد احتلت الوسائل التعليمية وأساليب تدريس ذوي الإعاقة الفكرية المركز الثاني بأكثر المشكلات التدريسية.

-المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية (التعليمية):

إذ يندرج من ضمنها: مشكلات متعلقة بالفصل (البيئة الصفية)، مشكلات متعلقة بخارج الفصل والمباني والتجهيزات. وفيما يتعلق بالمشكلات داخل الفصل، فهناك عدة عوائق في البيئة الصفية منها: كثرة أعداد التلاميذ داخل الفصل، حيث إن كثرة الأعداد تتسبب في إعاقة حركة التلاميذ داخل الفصل ونقل السلوكيات بينهم، كما يصعب على المعلم ضبط الفصل والشرح، فذكرت المعلمة سارة:

البيئات الصفية غير مهيئة، الفصل غالبًا يكون مساحته ضيقة، تكون التهوية شبه معدومة، الإضاءة غير متناسبة مع الأطفال، يعني بعضها تكون قوية لدرجة ينزعج وبعضها تكون ضعيفة لدرجة ما يبصر زي الناس يعني... كمان ممكن كثرة عدد الطلاب داخل الفصل من نفس الإعاقة يعني دائما أشوف أنه غلط يعني أنه يكون مجموعة كبيرة في الفصل الي يتجاوز عددهم ٨ أطفال، فهذا يسبب نقل سلوكيات بين الأطفال نفسهم وعدم القدرة على ضبط الصف يعني بشكل عام.

أما بالنسبة لكثرة أعداد التلاميذ داخل الصف، فقد نوهت المعلمة عبير على ذلك حيث قالت: "عدد الطالبات أحياناً يكون كثير في الصف ثماني عشرة طالبة وكل وحدة لازم انتي تسوين معها نشاط، فالشيء هذا هوه اللي يعني ممكن يسبب لنا عائق." كما نوهت المعلمة عبير إلى عدم توفر الوسائل أو الأدوات المعينة للتدريس بقولها:

البيئة الصفية للأمانة احنا عندنا يعني مثلًا عندي طالبات عندهم مثلًا إعاقة حركية يستخدمون مثلًا الكرسي المتحرك، يعني فعلا أتمنى لو إن فيها طاولات أقدر اتحكم بالطول والقصر علشان تكون مناسبة لمستوى الطالبة للكتابة، الشيء هذا غير متوفر، السبورة الذكية غير متوفرة مع أنها يعني ما شاء الله تبارك الله يعني مرة ممتازة ومرة جاذِبة للأطفال، السبورة الذكية فقط هذي هيه اللي بالنسبة لي اللي أواجهه. أما فيما يتعلق بالمشكلات خارج الفصل والمباني والتجهيزات، فهناك عدة عوائق حيث تشمل ساحات اللعب والصالات الرياضية وفصول التخاطب وغيرها، وعدم جاهزية المباني والتجهيزات لتتناسب مع احتياجات مختلف الإعاقات المُصاحبة للإعاقة الفكرية. وذكرت المعلمة سارة " إن الألعاب اللي موجودة ما تناسب يعني حتى لو كانت ألعاب يعني أغلبها حركية بس ما هي مناسبة ما هي آمنة للطفل."

-المشكلات المتعلقة بإدارة المدارس والمراكز:

إن من أهم المشكلات التي تم ذكرها من المعلمات المشاركات هي كالآتي: عدم توفير الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لكل من المعلم والتلميذ، وأن المراكز الخاصة هدفها مادي أكثر من كونها تهدف إلى تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة عامة وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص. حيث ذكرت المعلمة سارة " بس يكون هدفهم يعني مادي أكثر ويحدون المعلم لا تطلب الوسيلة التعليمية الفلانية، لا تطلب توسعة فصل، لا تطلب تهوية، لا تطلب، فممكن نقص الدعم من الإدارات أو نقص خبرة الإدارة بإدارة المراكز التربية الخاصة." واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة جاب الله (٢٠١٥) على وجود مشكلات متعلقة بإدارة المراكز وهي عدم توفير الخدمات والوسائل التعليمية للمعلمين لتنفيذ طرق التدريس الحديثة لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

♠مشكلات متعلقة بالمناهج وطرائق تدريسها:

كانت من أهم المشكلات عدم ملاءمة المناهج للتلاميذ، حيث ذكرت المعلمة عبير " المناهج أحيانًا تحكمنا يعني فيه مناهج محددة وأهداف محددة لازم نخلصها مع الأطفال، فالشيء هذا يعني أيضًا يسبب لنا يعني إشكالية في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية "، كما أكدت المعلمة سارة بقولها: "المناهج المقترحة الآن غير مناسبة للإعاقة زي ما قلت لك، مو كل يعني هذا الطفل عنده إعاقة عقلية وهذا عنده إعاقة عقلية تعطيهم نفس المنهج صعبة يعني منهج ما يكون مناسب لهم." كما أكدت المعلمة عبير بقولها:

المناهج... يعني ممكن أقول لك إنها مناهج أتكلم لك عن مناهج مثلا الصفوف العليا مثلا الي هي الثانوي.. أحيانا تحسين أنها أكبر من قدراتهم أكبر من قدراتهم العقلية.. أهداف ومهارات لازم نعطيهم أحيانًا ما نقدر يعني يا دوب إني أغطي المنهج، ممكن أفرغ حصة أو حصتين في إني أعطيهم خطط فردية، انتي عارفة أن ذوي الإعاقة لازم تكررين لهم المهارات، خاصة الكتابة والقراءة، إذا ما تكرر إذا ما كان مستمر التعليم فيها أحيانا ممكن ينسونها حتى لو كانوا متوسط، حتى لو كانوا ثانوي، فيجينا المنهج يضغطنا أن لازم تعطين المنهج هذا.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الدخيل (٢٠٢٠) على وجود مشكلات المتعلقة بمناهج تدريس ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

♠المشكلات المتعلقة بالأسرة:

إن من أبرز المشكلات التي أجمعت عليها جميع المعلمات هي: عدم تقبل الأسرة، عدم تفهم الأسرة وتعاونهم مع المركز أو المدرسة، حيث ذكرت المعلمة عبير "عدم تطبيق المهارات المعطاة لهم في البيت، فبالشيء هذا ما راح يكون فيه استمرارية ولا تعميم للمهارة المعطاة، يعني الطفل يأخذ معانا هنا مهارات وممكن يأخذ خطط تعديل سلوك المفروض أن في البيت يمشي عليها علشان تعمم علشان تكون مستمرة ما تطبق. "كما أكدت المعلمة هند على ذلك حيث قالت:

فما يكونش فيه استجابة من الأهل زي منتي عارفة الطفل من زوي الإحتياقات هو الطفل ما يملكش حاقة أن احنا نحكم على الطفل الأهل هما الي ايه هم اللي بِيسوو كل شيء فهمتيني آه الأهل همه الي بيكونو مُخيرين يعني فلما نيقي نكلم الأهل ما تبقاش فيه منهم استقابة لا مبالاة ما بِيقدروش مسلا إن المعلمة دي تبقى تعبانة ازاي. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدخيل (٢٠٢٠) على وجود مشكلات متعلقة بالأسرة (اهتمام أولياء الأمور) بتعليم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

- مشكلات أخرى:

ومن المشكلات الأخرى التي لاحظتها الباحثة الأولى أن من أكثر المشكلات تكرارًا هي مشكلة التشخيص الخاطئ، حيث ذكرت المعلمة هند" أن المشكلات أول حاجة إن الأعداد في الفصل بتكون الأطفال يعني تشخيصاتهم غير بعض يعني ايه يعني مثلا بيحطو توحد مع تخلف عقلي يعني إنتي فهماني زي كدا فرط حركة بعدها بيخلي المعلمة تتشتت ما بتعرفش تسيطر على الفصل." كما ذكرت المعلمة عبير " في البداية التشخيص الخاطئ يعني يُحول إلينا طفل على أنه قابل للتعليم وهو أساسا يكون قابل للتدريب هذا في البداية. "كما أكدت المعلمة سارة على ذلك بقولها:

أول مشكلة صراحة نواجهها مشكلة التشخيص في البداية غالبًا التشخيص يكون غير دقيق أحيانًا تكون الإعاقة العقلية شديدة وتُشخص أنها متوسطة أو تكون بسيطة وتشخص أنها متوسطة، فالتشخيص في البداية أول مشكلة تواجهنا قي تدريس ذوي الإعاقة بشكل عام أو بالأخص ذوي الإعاقة العقلية.

السؤال الثاني: ما الحلول التي يقترحها معلمي ذوي الإعاقة الفكرية للتغلب على مشكلاتهم عند تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؟

عند تحليل بيانات السؤال الثاني ظهرت عدة موضوعات رئيسة تندرج منها موضوعات فرعية، حيث اقترحت المعلمات المشاركات من خلال خبرتهن عددٍ من الحلول للتغلب على المشكلات التدريسية التي تواجههن في برامج التربية الفكرية بشكل فعال، وشملت الحلول المتعلقة بالمعلمة والطالبة والأسرة، المناهج وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، البيئة المدرسية، حلول أخرى.

- الحلول المتعلقة بالطالب:

اتفقت جميع المعلمات المشاركات على أن من أهم الحلول المتعلقة بالطالب أن تتوفر في برامج التربية الخاصة جلسات تعديل السلوك، وتكون من خلال تحديد السلوك غير السوي وتعديله وتقويمه، حيث ذكرت المعلمة عبير:

وجود أخصائي نفسي في كل برنامج دمج أو وجود أخصائيين نفسيين بالعدد الكافي في المعاهد، يعني يمكن تجين أحيانًا معهد كامل فيه اخصائي نفسي واحد هو ما بيقدر يلحق إنه يسوي خطط تعديل سلوك لجميع الطلاب لجميع الطلاب اللي يعانون من.. يعني من مشاكل سلوكية وكذلك تعاون الأسرة تعاون

الأسرة بتطبيق خطة تعديل السلوك في المنزل أيضًا. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حميدي والتاج (٢٠١٧) أن استراتيجيات تعديل السلوك تساعد في معالجة مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة وأيضًا الطلبة العاديين، حيث أدت إلى انخفاض السلوك غير المرغوب. وكما اتفقت أيضًا مع دراسة محمد (٢٠٢٢) على أن برامج تعديل السلوك أدت إلى انخفاض السلوك، وأوصت الدراسة بتعميم البرنامج على مراكز ومدارس ذوي الإعاقة الفكرية، للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية.

- الحلول المتعلقة بالمعلمة والوسائل التعليمية المستخدمة:

كانت من أهم الحلول زيادة خبرات المعلمات، ويكون من خلال التدريب والتطوير من أنفسهن ويكون من خلال (ورش العمل والدورات)، قالت المعلمة سارة "لا بد من وجود تدريب كامل للمعلم بخصوص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أن يندرج تحتها زي ما انتي عارفة أكثر من إعاقة متلازمة داون إعاقات عقلية بسيطة إلى آخره." كما أكدت المعلمة عبير على ذلك " المعلم نفسه.. دورات تدريبية.. ممكن أقول لك غير تقليدية وغير مكررة.. تطبيقها على أرض الواقع والقائمين على الدورات التدريبية يكونون ذوي كفاءة يعني المدرب يكون ذي كفاءة عالية."

أما فيما يتعلق بالحلول المتعلقة بالوسائل التعليمية: قالت المعلمة عبير: " توفير الوسائل أو توفير الجهات ممكن أنا أصمم وسيلة معلمة التربية الخاصة ممكن أنا أصمم وسيلة وجهة مختصة...تنفذ الوسيلة بحيث أنها تكون يعني تُدوم معاي أكثر من سنة يعني ويعني نستفيد منها حتى في غرفة المصادر والوسائل التعليمية." كما أكدت على ذلك بقولها: "توفير الوسائل التعليمية الإلكترونية خاصة مثًلا لغير الناطقين أو لذوي الإعاقة العقلية المصاحبة لمثلًا للإعاقة البصرية توفير السبورات الذكية. "حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحافي وآخرين (٢٠١٣) على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، لما له من أثر بالغ في تعلم واكتساب المهارات.

- الحلول المتعلقة بالمناهج وطرائق تدريسها:

اتفقت جميع المعلمات على اعتماد الخطط الفردية (الجلسات الفردية) عوضًا عن المنهج، وذكرت المعلمة هند "بقول لك أن الطفل بيستفاد أكثر لما بيشتغل جلسة فردية لما بتكون الأخصائية مركزة معاه، لكن لما بقول لك بيحصل في الفصل أكتر من كدا بيتزلم." في حين أكدت كل من المعلمتين سارة وعبير على ذلك حيث قالت المعلمة عبير:

المناهج يكون.. يكون فيه مثلًا مرونة أكثر في وضع الل في انو ممكن استغني عن هذا الدرس إذا شفت أنه مثلًا غير مناسب للطالبة، فيكون فيه مرونة في الشيء هذا ثاني شيء زي ما قلت يؤخذ بآراء المعلمين يعني ممكن لو كل سنتين مثلًا مقترح من المعلم ايش هيه المواضيع اللي تشوف إنها مناسبه أو تفيد الطلاب في هذه المرحلة.

كما أكدت المعلمة عبير على ذلك بقولها: " أخذ مقترحات المعلمين والمعلمات في المناهج". كما أضافت أنه من الضروري على المعلمات استخدام الممارسات المبنية على الأدلة حيث قالت: "كمان الاعتماد على الممارسات المبنية على الأدلة يعني احنا في معظم برامجنا لذوي الإعاقة ما فيه اعتماد على البرامج على الممارسات المبنية على الأدلة كلو اجتهاد فلو اعتمد على الممارسات المبنية على الأدلة وتكثفت الأبحاث في هذا الجانب.. راح يكون جدا مفيد." وأكدت دراسة الشمري وآخرين (٢٠٢١) على أن الممارسات المبنية على الأدلة قد أثبتت فعاليتها في زيادة جودة تدريس ذوي الإعاقة الفكرية وتنمية مهاراتهم الأكاديمية.

- الحلول المقترحة بالبيئة المدرسية:

وتتضمن الحلول عدة أقسام: حلول متعلقة بداخل الفصل، حلول متعلقة بخارج الفصل والمباني والتجهيزات. حيث إن من الحلول المقترحة بداخل الفصل (البيئة الصفية): تقليل أعداد التلاميذ داخل الفصل وتكييف بيئة الصف لتتناسب مع احتياجاتهم مع توفر وسائل الأمن والسلامة فيها. وقالت المعلمة عبير: البيئة الصفية أول شيء صراحة في التجهيزات الصفية مثل الطاولات والكراسي يجب مراعاة الإعاقات والمتلازمات المصاحبة للإعاقة العقلية مثل قصر القامة مثل الإعاقة الحركية في مثل التحكم بطول الطاولة وقصرها كذلك الكرسي طول الكرسي وقصره كذلك تكون آمنة يعني.. الحواف تكون مثلا ملبسة بلباد ... السبورات يعني ما يكون فيها الزوايا ... البورد يعني البورد يا يكون مرتفع أو يكون ملبس بلباد لأن الزوايا تبعوا حافة. أما فيما يتعلق بالحلول المتعلقة بخارج الفصل والمباني والتجهيزات: اختيار عدد كافٍ من الألعاب لتتناسب مع أعدادهم وقدراتهم مع توفر وسائل الأمن السلامة فيها. وأيضًا لا بد من تجهيز المباني لكي تتناسب مع مختلف الإعاقات وتوفير وسائل الأمن والسلامة فيها. حيث قالت المعلمة عبير: " الساحة توفير وسائل الأمن والسلامة.. المزاليج تكون في مواصفاتها الصحيحة عدم وجود.. عدم وجود مطبات صغيرة في الطريق.. يكون الطريق مستوي على قدر الإمكان يعني ما يكون فيه ارتفاعات أو انحناءات.. الدربزين الدربزين يكون في الممرات كذلك. "

- الحلول المتعلقة بالأسرة:

وقد أشارت المعلمات المشاركات إلى ضرورة توعية الأسر، وذلك من خلال إقامة الدورات وورش العمل، حيث قالت المعلمة سارة: "يعني التوعية بشكل عام للأهل بإعاقة طفلهم كيفية التعامل معهم. "وأيضًا على الأسرة التعاون مع المدرسة وتلبية متطلباتهم، كما أكدت المعلمة عبير على ذلك بقولها: ".. وكذلك تعاون الأسرة تعاون الأسرة بتطبيق.. خطة تعديل السلوك في المنزل أيضًا."

- الحلول المتعلقة بإدارة المدرسة أو المركز:

إذ يجب على إدارات المدارس أو المراكز توفير متطلبات المعلمات واحتياجاتهم وأن تكون الإدارة ذات خبرة، حيث قالت المعلمة سارة: "ثاني شي ممكن أن المراكز تكون مراعية أكثر للبيئات الصفية تكون الفصول وسعة التهوية فيها جيدة ..الكراسي فيها يعني يقدر الطفل أن يسحبها يعني يسحبها علشان يجلس عليها ومهيأة بالشكل الكامل"، كما أضافت المعلمة سارة " يساعدونه أنه يطور نفسه من ناحية الدورات التدريبية والمعرفية لأن مجال

الإعاقة يتجدد كل فترة ويعني يتغير والوسائل تتغير والمناهج تتغير فلا بد من إدارة المراكز تدعم المعلم أنه يعني يطور من نفسه مع التطوير الي قاعد يصير." كما قالت المعلمة عبير:

إدارة المدرسة يعني أرجو أن تكون الإدارات والقيادات متخصصة في المجال ومارست مهنة التدريس في الميدان يعني.. حتى يكون هناك إلمام بالمشكلات وإلمام بالظروف المحيطة بالمعلم والطالب والأسرة، ما يكون الكلام فقط كله تنظير لأن لما يكون القائد المدير في المدرسة غير متخصص هو يعطيك أحياناً حلول لكن ما ما تناسب.. يعني.. حالة الأطفال ذوي الإعاقة وقدراتهم، فالأفضل يعني أنا أشوف أن الإدارات تكون يعني تكون متخصصة في المجال.

- حلول أخرى:

إنه يجب على المختصين توعية المجتمع حول كافة أنواع الإعاقات وأسبابها وأعراضها، وأيضًا عند الاشتباه بوجود إعاقة فكرية يجب التأكد من التشخيص لأكثر من مرة. حيث قالت المعلمة سارة:

لا بد من توعية الأهالي من أول مراحل حتى من قبل الزواج لو كانت.. أغلب الإعاقات وراثية يعني يكون عندهم خبر بالذي يواجهونه مستقبلاً غالبًا هي التوعية للجميع يعني للأسرة للمجتمع بشكل عام وتدريب الكوادر التعليمية بشكل عام هذا أكثر شيء نتمنى أن يكون موجودا. كما قالت المعلمة عبير: "مثلًا التشخيص الخاطئ يعني في حال أن إحنا أرسلنا خطاب يعاد تشخيصه يعني ينظر في الموضوع ينظر في الموضوع مرة أخرى ويشخص مرة أخرى.. هذا اول شيء."

التوصيات:

أ. تكثيف التوعية للأسر والمجتمعات عن ذوي الإعاقة عمومًا وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص.

ب. إنشاء جهة خاصة بتصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية بجودة عالية للمعلمين.

ت. توفير الدعم المادي للمعلمين من قبل إدارات المدارس للوسائل التعليمية أو توفير الوسائل من قبل الإدارة عوضًا عن ذلك.

ث. تقديم دورات تعليمية وورش عمل للمعلمين بشكل دوري، لكي تزداد خبرتهم في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية.

المقترحات:

أ. إجراء العديد من الدراسات النوعية حول المشكلات التعليمية والتدريسية التي تواجه معلمي ذوي الإعاقة الفكرية.

ب. دراسة حول المشكلات التدريسية التي يواجهها التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية في التعليم.

ت. دراسة حول أثر الخطط الفردية في اكتساب المهارات اللازمة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

ث. دراسة حول أساليب تعديل سلوك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

ج. دراسة حول أثر التشخيص الخاطئ للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

١.أبو حسين، ولاء محمد رضا حافظ، القصبي، راشد صبري محمود، مرجان، رانيا قدري أحمد، وعبد العاطي، صلاح الدين المتبولي. (٢٠١٦). واقع برامج إعداد فئات الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس التربية الفكرية. مجلة كلية التربية، ع١٩ ،٤٢٨ – ٤٤٧.

٢.جاب الله، عبد الحميد صبري عبد الحميد. (٢٠١٥) مشكلات التدريس للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي بمنطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس. مجلة كلية التربية، ع٣٩,ج٤، ٢٥٢-٤٢٧.

٣.الحافي، بشر إبراهيم، هنداوي، عمر سليمان، والحايك، صادق خالد. (٢٠١٣). اثر استخدام الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة لذوي الاعاقات الذهنية: متلازمة داون (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.

٤.الحسيني، عبد الناصر. (٢٠٢٠). مؤشرات جودة مناهج البحث في التربية الخاصة: الممارسات المستندة إلى البراهين. مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.

٥.حميدي، أسامة رياض عبد القادر، والتاج، هيام موسى مصطفى. (٢٠١٧). استراتيجيات تعديل السلوك المتبعة في معالجة مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة والعاديين في عمان من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

٦.الدخيل، على بن فهد. (٢٠٢٠). المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في فصول التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية. مجلة جامعة شقراء، ع١٣. ١٠٣ – ١٢٤.

٧.سليمان، خالد. (٢٠١١). الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقليا في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في إعدادها. كلية التربية، جامعة بنها، مصر مجلة كلية التربية، ع١٩، ١١٢-١٣٥.

٨.الشمري، ابتسام غضبان، الحويطي، سمر حسن، والسحيمي، بشاير. (٢٠٢١). الممارسات المبنية على الأدلة المستخدمة لتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية: مراجعة منهجية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج١٢ ,ع٤١، ٢٠٣ – ٢٢٣.

٩.الشمري، تغريد بنت شليويح بنت صويد، والحربي، بدر بن عبدا الله .(2022) .المشكلات التدريسية التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في مدينة حائل من وجهة نظر المعلمات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٤٤ ،٤١٠ – ٤٤٨.

١٠.صالح، عادل. (٢٠١٠). محاضرة بعنوان " مكانة المعلم وأدواره وأخلاقه وأهم المشكلات التي تواجهه "، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر. www.ne.alfusha المجلس التربوي.

١١.صلاح، رزان. (٢٠١٧). الصعوبات التي تواجه المعلم في التدريس – موضوع. دوت كوم mawdoo3.com.

١٢.العايد، واصف محمد، وكمال، سعيد عقل. (٢٠١١). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. مجلة التربية، ع ١٤٦, ج ١، ٥٠١ – ٥٤٦.

١٣.عبد الكريم، راشد. (٢٠١٢). البحث النوعي في التربية. النشر العلمي والمطابع– جامعة الملك سعود.

١٤.الغامدي، مازن عبد الرحمن، وشعبان، منال محمد حسين. (٢٠٢١). درجة امتلاك معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع١٧، ١٢٣ – ١٦١.

١٥.القمش، مصطفى. (٢٠١١). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٦.محمد، بخيتة محمد زين علي. (٢٠٢٢). أثر التدخل المبكر بتقنية العلاج السلوكي في خفض اضطراب سلوك التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمركز ألتي بمحلية الكاملين بالسودان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي عشر (٦)١٢٠٤-١١٨٩.

١٧.الهاجري، عبد الله. دراسة تحليلية مقارنة لاهم المشكلات التدريسية التي واجهت معلمو مادة الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم الابتدائية والثانوية بمدارس دولة الكويت خلال ٣ عقود، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس العدد الخامس والأربعون (الجزء الثالث)،٣٣١– ٣٨٢.

١٨.وفائي، محمد، وفحجان، سامي خليل. (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢١ ,ع٣ ، ١ – ٣٩.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1.Baharuddin،Baharuddin،Linusi،Yusril (2022). The Problems and Challenges English Teachers Face in Teaching Students with Disabilities. *jurnalistrendi*

2.Council for Exceptional Children (2009). What every special educator must know: Professional ethics and standards.

3.Creswell, j, & Poth, C. (2019). *Qualitative Inquiry Research Design Choosing* Among Five *Approaches*. Sage Publications.

4.Robert, L. Schalok, Ruth Luckasson and Marc, J, 2021.

5.Wolke, D., & Lereya, S. T. (2015). Long-term effects of bullying. Archives of disease in childhood, 100(9), 879–885. Retrieved from https://cutt.us/7YDbL.